

# "وكيل الأمم المتحدة" يحذر من مذبحة إسرائيلية في رفح



الاثنين 19 فبراير 2024 01:58 م

حذر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارتن جريفيث من أن الهجوم المحتمل لجيش الاحتلال الإسرائيلي على مدينة رفح، جنوب قطاع غزة، قد يؤدي إلى مذبحة، في ظل اكتظاظ المدينة بنحو 1.5 مليون نازح فلسطيني بسبب العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وقال جريفيث في تصريح له إن "العمليات العسكرية الإسرائيلية في رفح قد تؤدي إلى مذبحة، وقد تترك العملية الإنسانية الهشة بالفعل على أعتاب الموت".

ودعا المسؤول الأممي لوقف إطلاق النار والإفراج الفوري عن جميع الرهائن دون شروط، مشددا على ضرورة أن يكون ذلك أساسا لخطوات حاسمة لا رجعة فيها باتجاه تحقيق حل الدولتين بناء على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

وتعتبر مدينة رفح، التي تبلغ مساحتها 63 كيلومترا مربعا، الأعلى كثافة سكانية في العالم اليوم، إذ يقيم فيها مليون ونصف المليون فلسطيني نزح معظمهم إليها جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع منذ 7 أكتوبر الماضي.

وعلى الرغم من تحديدها كمناطق آمنة، يخشى النازحون في المدينة من عدوان عسكري بري وشيك قد يقوم به جيش الاحتلال الإسرائيلي، في وقت يواجهون فيه ظروفًا مزريّة وأوضاعا إنسانية كارثية وغير مسبوقّة داخل آلاف الخيام المنتشرة في جميع أنحاء المدينة.